Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحياة ولا فى الصحة ولا الشبع ولا الحصول على المناصب والرتب ولا فى شىء واحد مما أجمع الناس على أنها جماع السعادة كاقتناء القصور الفخمة فى البساتين والحدائق وعلى ضفاف الأنهار والتنقل فى عواصم أوروبا وأفريقيا وآسيا وأن هذه النعم كلها التى أجمع الناس على أنها أدوات السعادة ولا المال والبنون أعنى الأولاد والبنات والأحفاد والاستمتاع بإعجاب الناس ومديحهم ، ليس شىء من هذه كلها ولا مجموعها يمت بصلة الى السعادة ، وأن السعادة قد اتخذت لنفسها محلا مختاراً فى الضمير النقى الطاهر إذا هو باللؤم لم يكتنف . ولم يفتح أعين فتية الصحف الى طريق ذلك الضمير النقى إذا كان صاحبه ملزماً بالكفاف وترك فضول المال وكيف يبلغ أحدهم ذلك النبوغ إذا كان رزقه مرتبطا حتماً بالحظ المتصرف فى أعمال الناس وأعمارهم ، وفيم يفيد النبوغ مع إعراض الحظ إذا كان إعراض الحظ يبغض الخرائد فى الجواهر التى يتجر بها جوهرى سىء الحظ ويحبّب إليهن الخزف الذى يتجر فيه خزاف مجدود ؟

أليس فى هذا الشعر كثير من التناقض ؟

شوقى بك رحمه الله لم يعرف الشقاء ولم يتذوقه ولكنه شهده